

52 علو الله تعالى المطلق

محمد المعيوف

وهو العلي وهو العلي العظيم فهو العلي هذا فينا هو العلو المطلق والعلو الكامل والذي يشمل علو ماذا الذات وعلو الصفات اما علو الذات فانه تعالى بذاته فوق عرشه بائن من خلقه - [00:00:00](#)

سبحانه وبحمده ولما سأل الجارية الراعية للغنم والتي ما قرأت ولا علمت بشيء سألتها اين الله؟ ماذا قالت قالت في السماء قاتل رسول الله قال اعتقا فان مؤمنة وقال عليه الصلاة والسلام - [00:00:30](#)

لما بدر من بعض الصحابة ما بدر قال الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا وادلة العلو عدها بعض العلم زهاء الف دليل ومع ذلك لا قوة الا بالله - [00:00:53](#)

عامتهم هذه الصفة لربنا عز وجل وفرعون هو الذي بلغ في الطغيان ما بلغ من طغيانه انه قال لهامان ماذا قال له لعلني ابلي الاسباب اسباب السماوات. فاطلع الى اله موسى - [00:01:12](#)

هذا الذي فهمه موسى فهم بموسى ان ربه في السماء الواجب اثبات هذه الصفة بربنا عز وجل كما يليق بجلاله وعظمته. وبهذا يطمئن قلب المسلم وترتاح نفسه والذين نفوا صفة العلو لا يخلون من احد امرين - [00:01:38](#)

اما ان يقوموا بالحلول ولا قوة الا بالله اذا لم يكن في السماء سيكون في كل مكان ويقعون في عقيدة الحلول واما ان يقولوا بانه لا داخل العالم ولا خارج ولا متصل ولا منفصل ولا كذا وكذا - [00:02:04](#)

حتى قال محمود بن سواك سكاكين لابن فورك لما قال له هذا الكلام يعني احدا يصف لنا العدم ما وجدنا احسن من هذا الكلام عياذا بالله ينتهي الامر بالانسان الى ان لا يعرف ربه ابدا - [00:02:26](#)

واما ان يأخذ بما هو صريح كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم التي تنوعت الادلة فيها تنوعا كثيرا احيانا بذكر العلو والصعود رفع الاشياء اليه ونزول الاشياء - [00:02:43](#)

هي ادلة متضافرة متكاثرة حتى انه لما كان بعض اهل السنة يكرر صفة النزول لربه عز وجل ينزل ربنا الى السماء قال بعض اهل التويل او التحريف قال ينزل امره - [00:03:00](#)

قاله من اين ينزل؟ من اين ينسب؟ ما عندك فوق العلو شيء اذا كنت لا تسفت العلو لله عز وجل فمن اين ينزل الامر اذا المقصود ان اثبات هذه الصفة - [00:03:17](#)

يا اخواني الله عز وجل مستقرون بالفطر مغروس بالفطرة طفل صغير في اي مكان وين ربك؟ يقول في السماء ولو تسأل شيخا كبيرا او امرأة كبيرة ما لوثوا بهذه الاقوال ولا - [00:03:39](#)

عقولهم هذه الافكار شك ان ربه في السماء وهو العلي والعلو الثاني هو علو الصفات ان جميع صفاته عز وجل العليا كاملة وهذا يقر به حتى من ينكرون علو الرب عز وجل - [00:03:56](#)